من المعزون والمشحون والذخاير والسلاح واله الحرب والكفاح وجميع ما يتعلق
بالامام بيا خرى في صحبتي وبحد في خدمتي ولي فيه انفاذ الاحكام في البطش والانتقام
فاذا كان الامر على هذا المقول فحي هلا على الوصول وان نقض من شروطي شي
وان قل فلا ناقة لي في هذا ولا جمل فاسعدوه في مرامه والدخول في احكامه وسلموا
جميع ما فال من المعاقل والانفال ودخلت صنعا في ملكه واتسمت في سلكه
واخذ على اخوته في الموالاة العهود وحققت عليه بالاستقلال البنود وذلك
في ذي الحجه الحرام سنه ٩٣هـ ولم يبق مع الامام وشمس الدين وعلى
عتر افراد من الحصون كان فيها الاستثنى وهو كوكبان والغرش لشمس الدين
وعران بني غشب وكحلان تاج الدين وحرع لاولاد الامام الحسن ورضي
الدين وحصن دمرمر وعران العصر لعلي شرف الدين وسلم المطهر الحصون
جميعها وبيوت الاموال وجميع البلاد وكافه الاجناد وخلف الناس له وبايعوه
وناصروه وشايعوه وتوجه الامام الى كوكبان في اخر سنه ٩٣هـ ٣
ودخلت ثلاث وخمسين وتسعمايه فيها ضربت السكه باسم المطهر
ابن الامام وفي المحرم منها توجه المطهر ابن الامام الى صنعا مستقر ملكه وتحته
بعد ان فارت السعد طوالع عنه ولما استقر بها قبض على اصحاب الامام الذين

عسوا

عبثوا بالانام واجتاحوا الاموال والذخاير وكنزوا اما جنته البلاد والبنادر
وهم مكاوس وبس وصلاح حمزه والفقيه غالب وعرضهم على العذاب والنكال
واستاصل ما كنزوه وابرز ما ركزوه ثم عرف الامام بانه يكتب الى اخيه عز الدين
بتسليم حصن الراهز وكان قد غنمه وانفق عليه الذخاير وكذلك امر ان يامر
شمس الدين بتسليم رسوا ادغام والحلو وبني غارته شمس الدين قام وقعد
وارعد وابرق فسلموها وفي الحلق شجي وفي العين قذا وحلت بها الراحه
ولم يتبعهم الا التسليم وفيه راحه وفي هذه السنه اخذ على سليم البدوي
صاحب حنفر مدينه عدن وبها استقر وسكن وفيها وثب على زبيد الامير
حيدر وكان من اصحاب جش بهلوان وذلك عقيب قتل الباشا او بكر رحمه الله
فبلغ الخبر ازدمر باشا فوجه عليه الامير موسى وامره بان يقبض على كل
من سعى في طرق الفساد من الاروام وينكل بهم ويجرعهم الحمام فوصل الامير
موسى الى زبيد اول يوم من شعبان من السنه المذكوره وقد كان الامير موسى وعلي
من نهج منهجه ودخل بهم بعد صلوه الجمعه [illegible] بين يديه
مسا [illegible] ثمانيه انفار [illegible] امير حيدر
[illegible] محمد كاشف [illegible] العقبه ابن عقيل

Copyright © King Saud University